

مِنْ وَرَقِ الْبَلْوَةِ

مُتَّقِّدٌ عَلَىٰ (١٤٠) مَخْطُوْطَةٍ

الْأَكْارَادُ لِلْأَكْارَادِ

عَنْ

جَمِيعٌ وَرَبِّيْبٌ

د. عَبْدِالْجَنَّابِ حَسَنِ الْقِيمِ

إِمَامٌ وَخطيبٌ المسجد النبوي الشريف

الْمُسْتَوَى التَّمْهِيدِي

الدُّكَارُ وَ الدَّارُ

ح عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٣٧هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أبناء النساء

القاسم، عبد المحسن بن محمد

متون طالب العلم: (الأذكار والأداب) المستوى التمهيدي.

عبد المحسن بن محمد القاسم. - الرياض، ١٤٣٧هـ

ص ۲۴۸، ۵، ۱۲، ۳۸

ردمک: ۶-۱۴۴۲-۰۲-۶۰۳-۹۷۸

١- الأدعية والأذكار ٢- الآداب الإسلامية أ. العنوان

دیوی ۲۱۲.۹۳ / ۶۶۰۸ ۱۴۲۷

رقم الإيداع: ٦٦٥٨/١٤٢٧

ردیف: ۶-۱۴۴۲-۰۲-۶۰۳-۹۷۸

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٧ - ٦٠٢

لأهمية المتنون لطلاب العلم

تم إنشاء قسم في المسجد النبوي لحفظ هذه المتنون،
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:

www.mottoon.com

هذه المتنون يشرحها جامعها في المسجد النبوي
وتنتقل مباشرة على رابط:
www.a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَذِكْرُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ وَأَيْسَرِهَا،
وَحَاجَةُ الْعَبْدِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ، وَهُوَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيَطْرُدُ
الشَّيْطَانَ، وَيُزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، وَيَجْلِبُ
السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكْرَهُ
سُبْحَانَهُ وَأَحَبَّهُ وَقَرَبَهُ إِلَيْهِ.

وَالْتَّحْلِي بِالْأَدَابِ الْإِسْلَامِ زِينَةٌ لِصَاحِبِهِ،
وَفِيهِ أُمْتِشَالٌ لِلنُّصُوصِ، وَبِهِ يَنْبُلُ الْمَرْءُ،
وَيَكُونُ قُدْوَةً لِلآخَرِينَ، قَالَ أَبْنُ سِيرِينَ تَحْمِلُهُ:
«كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الْهَدْيَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْعِلْمَ».

وَلِأَهْمَيَّةِ الْأَذْكَارِ وَالْأَدَابِ جَمَعْتُ فِيهِمَا
أَحَادِيثَ، تَوَحَّيْتُ فِيهَا الصَّحَّةَ، وَاجْتَهَدْتُ
فِي تَبْوِيهَا، وَتَرْتِيسِهَا، وَبَيَّنْتُ غَرِيبَهَا، وَقَسَّمْتُهُ
إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ لِلْأَذْكَارِ وَقِسْمٌ لِلْأَدَابِ،
وَصَدَرْتُهُ بِفَضَّائِلَ، وَسَمَّيْتُهُ:
«الْأَذْكَارُ وَالْأَدَابُ».

وَطَالِبُ الْعِلْمِ قُدْوَةً لِغَيْرِهِ، وَهُوَ أَوْلَى
النَّاسِ بِالْتَّحْلِي بِالْأَدَابِ فِي حَيَاتِهِ وَمَعَامَلَاتِهِ،
وَأَخْرَى بِأَنْ يُدِيمَ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ؛

لِذَا جَعَلْتُ هَذَا الْمَتْنَ مُسْتَوًى تَمْهِيدِيّاً بَيْنَ يَدَيِ الْمُسْتَوَيَاتِ الْخَمْسَةِ مِنْ «مُتُونُ طَالِبِ الْعِلْمِ»؛ لِيَكُونَ عَوْنَانِ لِلطَّالِبِ عَلَى مُبْتَغاَهُ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَيَجْعَلَهُ ذُخْرًا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِيهِ أَجْمَعِينَ.

د. عبد الرحيم بن محمد العتيق
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

الفضائل

[١]

فَضْلُ طَلْبِ الْعِلْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا؛ يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ»^(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ أُنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ
يَدْعُو لَهُ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢]

فَضْلُ تَعْلِمِ الْقُرْآنِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ
وَعَلِمَهُ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»^(٢)،
وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَااهِدُهُ»^(٣) وَهُوَ عَلَيْهِ
شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرًا»^(٤).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ، وَالْكِرَامُ: الْمُكَرَّمُونَ عِنْدَ اللَّهِ،
وَالْبَرَّةُ: الْمُطَبِّعُونَ لِلَّهِ.

(٣) أَيْ: يُكَرِّرُ قِرَاءَتَهُ لِثَلَاثَةِ نِسَاءٍ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٣ - قال النبي ﷺ: «أَقْرَءُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣]

فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ^(١)، وَغَشِيتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»^(٢).



(١) أي: الطمأنينة والوقار.

(٢) رواه مسلم.

قِسْمُ الْأَذْكَارِ

الطَّهَارَةُ

[٤]

دُخُولُ الْخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبُثِ
وَالْجَبَائِثِ»^(١) .^(٢)



(١) الْجُبُثُ : ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ؛ وَالْجَبَائِثُ : إِنَاثُهُمْ.

(٢) مُتَّقِقٌ عَلَيْهِ.

[٥]

الْخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ :

«غُفْرَانَكَ (١) (٢) .»



(١) أي : اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي .

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ .

[٦]

إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ -، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتْحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ التَّسْمَانِيَّةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الصلاده

[٧]

اللَّادَانُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ؛
فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُوا عَلَيَّ؛
 فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاتَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِهَا عَشْرًا»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
 الْمُؤَذِّنَ^(٢): أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
 رَضِيَتِ الْلَّهُ رَبِّاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً».

(١) روأه مُسْلِمٌ.

(٢) أي: بَعْدَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ.

وَبِالإِسْلَامِ دِينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُه»^(١).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢)، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٣).

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ»^(٤)، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيُّ: لَا تَحُولَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) أَيُّ: دَعْوَةُ الْأَذَانِ.

وَالْفَضِيلَةُ^(١)، وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا^(٢)
 الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ»^{(٣)(٤)}.



(١) الوسيلة: مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

وَالْفَضِيلَةُ: الرُّتبَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى سَائِرِ الْخَلَاقِ.

(٢) المَقَامُ الْمَحْمُودُ: هُوَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمَيْنِ لِتَعْجِيلِ الْحِسَابِ
 وَالرَّاحَةِ مِنْ طُولِ الْمَوْقِفِ فِي الْمَحْسَرِ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٤) المَشْرُوعُ مِنَ الذُّكْرِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ مَا يَلِي:

١. يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُؤْذِنُ، إِلَّا فِي الْحَيْعَاتِينِ يَقُولُ: «لَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

٢. إِذَا فَرَغَ الْمُؤْذِنُ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ؛ يَقُولُ: «رَضِيَتِي بِاللَّهِ
 = رَبِّيَا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا».

[٨]

دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ
الْمَسْجِدَ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ.

وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ»^(١).

= ٣. إِذَا فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا
مُحَمَّدًا».

٤. ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ
الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ، وَأَبْعِثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ».

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩]

دُعَاءُ الْأَسْتِفْتَاحِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ:
 «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ
 أَسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ^(١)، وَلَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ»^(٢).

٢ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا
 كَبَرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنَيَّةً^(٣) قَبْلَ أَنْ
 يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بْنَيْ أَنْتَ

(١) أي: أَرْتَفَعَ قَدْرُكَ وَعَظُمَ شَانُكَ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(٣) أي: يَسِيرًا مِنَ الْوَقْتِ.

وَأَمَّيْ ! أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ
وَالقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ ؟

قَالَ : أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ .

اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقِّي الثُّوبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ أَغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ
وَالْبَرَدِ»^(١) .



(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١٠]

الْوَسْوَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ

أَتَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ وَسِعِّيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ وَسِعِّيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزِبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ؛ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَأَتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ - ثَلَاثًا - .

قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١]

الرُّكُوعُ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْعَظِيمِ»^(١).
- ٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي»^(٢).
- ٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَوْنَ، قُدُوسَ»^(٣)، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ^{(٤) (٥)}.

(٢) مُتَقَقُّ عَلَيْهِ.

(١) رَوَاهُ أَخْمَدُ.

(٤) الرُّوحُ: جِبْرِيلُ ﷺ.

(٣) أَيْ: أَنْتَ مُسَبِّحٌ مُقدَّسٌ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢]

الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

١ - رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ:
 «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ
 وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا،
 طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: مَنْ
 الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً
 وَثَلَاثَيْنَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا^(١) أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا
 أَوَّلٌ»^(٢).

(١) أَيْ: يَسْتَقْرُونَ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ،
 أَهْلَ الشَّنَاءِ وَالْمَجْدِ^(١)، أَحَقُّ مَا قَالَ
 الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ
 لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ^(٢) مِنْكَ
 الْجَدُّ^(٣).



(١) أي: صَاحِبِ الْوَضْفِ الْجَمِيلِ وَالْعَظِيمَةِ.

(٢) أي: لَا يَنْفَعُ عِنْدَكَ صَاحِبُ الْمَكَانَةِ مَكَانَتُهُ إِلَّا بِالظَّاعَةِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣]

السُّجُود

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:

«سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى»^(١).

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ

أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ؛ دِقَّهُ وَجِلَّهُ^(٢)، وَأَوَّلَهُ
وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتُهُ وَسِرَّهُ»^(٣).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) أَيْ: قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤]

التشهُّد

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: التَّحْيَاتُ لِلَّهِ^(١)، وَالصَّلَوَاتُ^(٢)، وَالطَّيِّبَاتُ^(٣)، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(٤).

(١) أي: جميع التعظيمات لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحقاقًا.

(٢) أي: جميع الدعوات.

(٣) أي: الأعمال الطيبة.

(٤) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ»^(١).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٥]

الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ

قال النبي ﷺ: «إذا تشهد أحدكم؛ فليستعد بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات^(١)، ومن شر فتنة المسيح الدجال^(٢).»



(١) أي: كُلُّ فِتْنَةٍ في الْحَيَاةِ وَكُلُّ فِتْنَةٍ بَعْدَ الْمَوْتِ.

(٢) رواه مسلم.

[١٦]

الاذكار بعْدَ السَّلَامِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ:
 «أَسْتَغْفِرَ - ثَلَاثًا -، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ
 السَّلَامُ^(١)، وَمِنْكَ السَّلَامُ^(٢)، تَبَارَكْتَ يَا
 ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام»^(٣).

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ
 وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) أي: أَنْتَ السَّالِمُ مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ.

(٢) أي: مِنْكَ تُرْجَحُ السَّلَامَةُ مِنَ الْآفَاتِ وَالشُّرُورِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ جَدًّا مِنْكَ الْجَدْ»^(١).

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ
جِينَ يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ
النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّنَاءُ الْخَسَنُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ»^(٢).

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤ - قال النبي ﷺ: «يا معاذ! لا تدعنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادِتِكَ»^(١).

٥ - قال النبي ﷺ: «مَنْ سَبَحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةُ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٢).

(١) رواه أبو داود.

(٢) رَبِيعَ الْبَحْرِ: مَا يَعْلُو مَاءُ الْبَحْرِ عِنْدَ هَيَّجَانِيهِ.

(٣) رواه مسلم.

٦ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةً الْكُرْسِيِّ فِي
دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ
دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(١).

٧ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قال: «أَمَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ دُبُرَ
كُلِّ صَلَاةٍ»^(٢).



(١) رواه النسائي.

(٢) رواه النسائي.

[١٧]

دُعَاءُ الْقُنُوتِ

١ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «عَلِمْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِثْرٍ: اللَّهُمَّ أَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَغْطَيْتَ، وَقُنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَفْضِي وَلَا يُفْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذْلِلُ مَنْ وَالَّتَّ، تَبَارَكْ رَبُّنَا وَتَعَالَى»^(١).

٢ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِثْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخْطِكَ،

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»^(١).



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[١٨]

إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ قَالَ :
«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ - ثَلَاثًا -، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ^(١)».



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[١٩]

الاستخاراة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ^(١) فِي الْأُمُورِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هَمَ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

(١) أي: طلب خير الأمرين.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : -
عَاجِلٌ أَمْرٍ يٰ وَآجِلٍهُ، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي،
ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي
وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : - فِي عَاجِلٍ
أَمْرٍ يٰ وَآجِلٍهُ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ،
وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حِيثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ .
قَالَ : وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ^(١) _(٢) .



(١) أي: وَيُسَمِّي في الدُّعاء الْأَمْرَ الَّذِي يَسْتَخِرُ مِنْ أَجْلِهِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

المرَضُ

[٢٠]

مَنْ أَحْسَنْ بِوَجْعَ فِي جَسَدِهِ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ
شَكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ
أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى
الَّذِي تَأْلَمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ
- ثَلَاثًا -، وَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِاللَّهِ
وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِرُ»^(١) (٢).



(١) أي: مَا أَحْذَرُ مِنْهُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢١]

الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ زِيَارَتِهِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعْوَذُهُ قَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٢)».

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْوَذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسُحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، اذْهِبِ الْبَاسَ^(٣)، أَشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»^(٤).

(١) أي: المَرْضُ مُظَهَّرٌ لِذُنُوبِكَ. (٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٣) أي: الشَّدَّةَ. (٤) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٢٢]

مَا يَقُولُهُ الْمُحْتَضِرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ أَخْرُوكَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

* * *

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

الجَنَازَةُ

[٢٣]

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ

قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : «صَلَّى النَّبِيُّ عَلَى جَنَازَةِ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ، وَأَرْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَأَعْفُ عَنْهُ.

وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسْعَ مُدْخَلَهُ، وَأَغْسِلْهُ
بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ.

وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ
الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.

وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا
مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ.

وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٤]

التَّغْزِيَةُ

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ، وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا - أَوْ أُبْنَى لَهَا - فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أُرْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ: لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّى»^(١).



(١) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٢٥]

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ :
وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ : «أَسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ،
وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّشِيهَ ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسَأَلُ»^(١) .



(١) رَوَاهُ الْحَاكمُ.

[٢٦]

دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَّا حَقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المُصَيْبَةُ

[٢٧]

دُعَاءُ الْكَرْبِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ^(١) :

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ

الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(٢).



(١) أي : الغم.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٢٨]

إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانَ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعونَ﴾، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٩]

إِذَا خَافَ قَوْمًا

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ^(١)، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ شُرُورِهِمْ»^(٢).



(١) أي: قِبَالَتِهِمْ وَجِذَانِهِمْ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

[٣٠]

الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَخْرَابِ فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الْكِتَابِ، سَرِيعُ الْحِسَابِ، أَهْزِمُ
الْأَخْرَابَ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَرَزِّلْهُمْ»^(١).

* * *

(١) رَوَاهُ السَّائِئُ.

السَّفَرُ

[٣١]

مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَعَ أَحَدًا قَالَ:
**«أَسْتَوْدُعُ اللَّهَ دِينَكَ^(١)، وَأَمَانَتَكَ^(٢)، وَخَوَاتِيمَ
 عَمَلِكَ^(٣)»^(٤).**



(١) أي: أطلبُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَحْفَظَ دِينَكَ.

(٢) أي: أهلكَ وَمَا تَرَكْتُهُ مِنْ مَالٍ.

(٣) أي: أَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يُخْتِمَ لَكَ بِخَيْرِ الْعَمَلِ.

(٤) رواهُ أَخْمَدُ.

[٣٢]

دُعَاءُ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ
خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ: «كَبَرَ - ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ:
﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَحَرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
مُقْرِنِينَ﴾^(١) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِّبُونَ^(٢).﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ
وَالْتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوْنُ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَأَطِّلِ عَنَّا
بُعْدَهُ.

(١) أي: قادرٌ عَلَيْهِ.

(٢) أي: صَائِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَمَاتِنَا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ
فِي الْأَهْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ^(١)،
وَكَابَةِ الْمَنْظَرِ^(٢)، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ^(٣) فِي الْمَالِ
وَالْأَهْلِ.

وَإِذَا رَجَعَ قَالُهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيُّونَ^(٤)،
تَائِيُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»^(٥).



(١) أي: مشقته.

(٢) أي: قبحه.

(٣) أي: سوء الرُّجُوعِ.

(٤) أي: راجعون.

(٥) رواه مسلم.

[٣٣]

أثْنَاءَ السَّفَرِ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنَّا إِذَا
صَعِدْنَا ^(١) كَبَرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا ^(٢) سَبَّحْنَا » ^(٣) .



(١) أي: أرتفعنا مكاناً عالياً.

(٢) أي: هبطنا متنولاً منخفضاً.

(٣) رواه البخاري.

[٣٤]

إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ^(١)
 يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنٌ بِلَائِهِ
 عَلَيْنَا^(٢)، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا، عَائِدًا
 بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(٣).



(١) أي: قَامَ وَقْتَ السَّحَرِ، وَهُوَ مَا قَبْلَ الفَجْرِ.

(٢) أي: لِيَسْمَعَ السَّامِعُ وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ عَلَى حَمْدِنَا لِلَّهِ،
 وَأَعْتَرَافِنَا بِحُسْنِ إِنْعَامِهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٥]

دُخُولُ الْقَرْيَةِ

لَمْ يَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا؛ إِلَّا
 قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
 وَمَا أَظْلَلْنَ^(١)، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَفْلَلْنَ^(٢)،
 وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ^(٣)، وَرَبَّ الرِّيَاحِ
 وَمَا ذَرَرْنَ^(٤).»

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ

(١) أي: وَمَا كَانَ تَعْتَهَا.

(٢) أي: وَمَا حَمَلْنَ.

(٣) مِنَ الضَّلَالَةِ ضِدَّ الْهِدَايَةِ.

(٤) أي: وَمَا نَقْلَنَ.

أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ
مَا فِيهَا»^(١).



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٣٦]

الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَلَّ^(١) مِنْ غَزْوَةٍ، أَوْ حَجَّ، أَوْ عُمْرَةً: يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ - ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ -، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِبْرَاهِيمُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ»^(٣).

(٢) أي: مَوْضِعٌ عَالٍ.

(١) أي: رَجَع.

(٣) مُتَّقِّدٌ عَلَيْهِ.

الْحَجُّ

[٣٧]

التَّلْبِيَةُ

كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ
 لَبَّيْكَ^(١)، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ
 الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ
 لَكَ»^(٢).



(١) أي : أَمْتَثَلْتُ طَاعَتُكَ فِي هَذِهِ الْعِبَادَةِ، وَأَنْتَظَرُ أَمْرَكَ الْآخِرَ
 لِأَمْتَثَالِهِ، فَأَنَا مُطِيعٌ لَكَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

(٢) مُتَقَدَّمٌ عَلَيْهِ.

[٣٨]

الحَجَرُ الْأَسْوَدُ

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ؛
كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي
يَدِهِ، وَكَبَرَ»^(١).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٣٩]

الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ:
﴿رَبَّكَاهَا إِنَّكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(١).



(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٤٠]

الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ عَلَى الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ: «أَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ،
وَكَبَرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ
عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ.
ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ.

قَالَ مِثْلَ هَذَا - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -^(١).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤١]

المَشْعُرُ الْحَرَامُ

أَتَى النَّبِيُّ ﷺ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} الْمَشْعُرَ الْحَرَامَ^(١) :
 «فَإِذَا سَتَقَبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَرَهُ، وَهَلَّهُ،
 وَوَحَدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًا^(٢) ،
 فَدَفَعَ^(٣) قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٤) .



(١) أي: المُزَدَّلَفَة.

(٢) أي: أضاء الصُّبْحُ.

(٣) أي: سار.

(٤) رواه مُسْلِم.

[٤٢]

رَمْيُ الْجِمَارِ

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَّاةٍ»^(١).



(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٤٣]

الذَّبْحُ

ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(١)،
 أَفْرَنَيْنِ^(٢)، وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»^(٣).



(١) أي: فِيهِمَا يَيَاضٌ يُخَالِطُهُ السَّوَادُ.

(٢) أي: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرَنَانٌ حَسَنَانٌ.

(٣) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

البَيْتُ وَاللِّبَاسُ

[٤٤]

دُخُولُ الْبَيْتِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكِرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَيْتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءً»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٥]

لبس التوب الجديد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَجَدَ^(١) ثَوْبًا، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ - عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِداءً - ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»^(٢).



(١) أي: ليس ثوباً جديداً.

(٢) رواه الترمذى.

الطَّعَامُ

[٤٦]

التَّسْمِيَّةُ أَوْلَى الطَّعَامِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُولْ : بِسْمِ اللَّهِ . فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُولْ : بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»^(١) .



(١) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

[٤٧]

الْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ:
 «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ
 مَكْفِيٍّ^(١)، وَلَا مُوَدَّعٍ^(٢)، وَلَا مُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ
 رَبَّنَا»^(٣).



(١) أي: لا نكتفي بهذا القدر من الحمد.

(٢) أي: غير متزوك الطلب والرغبة.

(٣) رواه البخاري.

[٤٨]

الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ رَجُلٍ وَشَرِبَ، فَلَمَّا
فَرَغَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ،
وَأَغْفِرْ لَهُمْ، وَأَرْحَمْهُمْ»^(١).

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

النّكاحُ

[٤٩]

الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوْجِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا
 تَزَوَّجَ^(١) قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ
 وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ»^(٢).



(١) أي: إذا هنأ الإنسان بالزواج.

(٢) رواه الترمذى.

[٥٠]

مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا^١
الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَإِنَّهُ إِنْ
يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدُّ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضُرْهُ شَيْطَانٌ
أَبَدًا».

* * *

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ

[٥١]

إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ^(١) - أَوْ أَمْسِيَتُمْ - فَكُفُوا صِبْيَانَكُمْ^(٢) فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُوُهُمْ.

وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ؛
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُّغْلَقًا.

وَأُوكُوا قِرَبَكُمْ^(٣)، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ.

(١) أي: أوله.

(٢) أي: أمنعوه من الخروج.

(٣) أي: شدوا أقواء قربكم.

وَخَمِّرُوا آنِيَتُكُمْ^(١)، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ،
وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً.
وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَ حُكْمٍ»^(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
البَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»^(٣)»^(٤).



(١) أي: غَطُوها.

(٢) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أي: كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

(٤) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

[٥٢]

أَذْكَارُ النَّوْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاسِكَ، فَأَقْرِأْ أَيَّةً الْكُرْسِيِّ ﴿الَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُضْبَحَ»^(١).

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ: جَمَعَ كَفَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

الناس ﴿، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا أُسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾^(١).

٣ - قال النبي ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةً إِزَارِهِ^(٢)؛ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ»^(٣).

٤ - قال النبي ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَرِّعَ؛ فَلْيَضْطَرِّعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ:

(١) رواه البخاري.

(٢) أي: طرفه.

(٣) متفق عليه.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنِي،
 وَبِكَ أَرْفَعْهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ
 لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ
 عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»^(١).

٥ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ:
 «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»^(٢).

٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي
 وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها، إِنْ
 أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمْتَهَا فَأَغْفِرْ لَهَا،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»^(٣).

(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا،
وَكَفَانَا^(١) وَأَوَانَا^(٢)، فَكَمْ مِمْنَ لَا كَافِي
لَهُ وَلَا مُؤْوِيٌ^(٣).

٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَلَا
 أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟
 إِذَا أَوْتُتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا أَوْ أَخْذَتُمَا
 مَضَاجِعَكُمَا: **فَسَبَّحَا** ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
وَأَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، **وَكَبَرَا** أَرْبَعًا
 وَثَلَاثِينَ؛ فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»^(٤).

(١) أي: دفع عننا الشر، وقضى حوايجنا.

(٢) أي: رزقنا مساقن وهيئاً لنا المأوى.

(٣) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

٩ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى شِقْهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَ السَّمَاوَاتِ وَرَبَ الْأَرْضِ وَرَبَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَ كُلِّ شَيْءٍ، فَالْحَبُّ وَالنَّوَى^(١)، وَمُنْزِلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَا صِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ

(١) الفَلْقُ هُوَ: الشَّقْ، وَالْحَبُّ هُوَ: بِزُرُّ النَّبَاتِ، وَالنَّوَى: مَا هُوَ فِي جَوْفِ التَّمْرِ.
وَالْمَعْنَى: يَا مَنْ شَقَّهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا الزَّرْعَ وَالنَّخِيلَ.

الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ
 فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضِ عَنَّا الدِّينَ،
 وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ^(١).

١٠- قال النبي ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَضْطَجِعْ عَلَى شِقْكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ^(٢) ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنِيَّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

(١) رواه مسلم.

(٢) أي: أَسْتَدْ.

وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ
لَيْلَتِكَ، مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥٣]

مَا يَقُولُ إِذَا أَسْتَيقَظَ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَارَ^(١) مِنَ اللَّيلِ؛ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ أَسْتُحِبَّ لَهُ.

(١) أي: أَسْتَيقَظَ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِّلَتْ صَلَاتُهُ»^(١).

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَيقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

الرُّوْيَا

[٥٤]

الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا»^(١).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٥٥]

الْحُلْمُ الْمُفْرَغُ

١ - قال النبي ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ؛ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»^(١).

٢ - قال النبي ﷺ: «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

٣ - قال النبي ﷺ: «فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ؛ فَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ»^(٣).

(١) متفق عليه.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه مسلم.

٤ - قال النبي ﷺ: «وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»^(١).



(١) رواه مسلم.

أَذْكَارُ

الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

[٥٦]

أذكار الصباح والمساء

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَكْرَمُ، وَالْمُعَوذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِيْ، وَتُصْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلًّا شَيْئًا»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرُّهُ حُمَّةٌ^(٢) تِلْكَ اللَّيْلَةَ»^(٣).

(١) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

(٢) أَيْ: سُمٌّ مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ وَنَحْوِهَا.

(٣) رَوَاهُ أَخْمَدُ.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ
مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ.
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ
وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

وَإِذَا أَضْبَحَ قَالَ: أَضْبَحْنَا، وَأَضْبَحَ
الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ

الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

٤ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : «يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرِنِّي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهُدُ أَلَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرِّكِهِ»^(٢).

قَالَ : قُلْهُ ؛ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخْذَتَ مَضْجَعَكَ»^(٣).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ : مَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ مِنَ الإِشْرَاكِ بِاللَّهِ.

(٣) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

٥ - لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُضْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي .

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»^(١).

(١) رَوَاهُ أَخْمَدُ.

٦ - قال النبي ﷺ: «سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ^(١) أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أُسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ^(٢) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَا تَمِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(١) لِلْأَسْتِغْفَارِ عِدَّةُ صِيَغٍ؛ مِنْهَا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «رَبِّ أَغْفِرْ لِي»، «غُفْرَانَكَ»، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ صِيَغِ الْأَسْتِغْفَارِ: مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(٢) أَيْ: أَعْتَرُ.

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا،
فَمَا تَقْبِلَ أَنْ يُضْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الجَنَّةِ»^(١).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٥٧]

تَعْوِيدُ الْأُوْلَادِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ^(١)
 وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَا كُمَا^(٢) كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ
 شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ^(٣)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ^(٤)». ^(٥)

(١) لَا يُشَرِّطُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ قَرِيبًا مِنْكَ، فَلَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا
 الدُّعَاءَ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنْكَ، وَيَصِحُّ تَعْوِيدُ غَيْرِ الْوَلَدِ
 كَالزَّوْجَةِ وَالْأُمِّ وَغَيْرِهِمَا.

(٢) أَيْ: إِبْرَاهِيمَ ﷺ.

(٣) الْهَامَةُ: كُلُّ ذَاتِ سُمّ.

(٤) الْلَامَةُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ بِسُوءٍ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

أَذْكَارٌ عَامَّةٌ

[٥٨]

الْتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِستُ لَهُ نَخْلَةٌ فِي
الْجَنَّةِ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ؛ حُطِّتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبِيدِ الْبَحْرِ»^(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ

(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

(٢) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»^(١).

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى
اللُّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى
الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ الْعَظِيمِ»^(٢).

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَكُسِّبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةً؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ
مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكُسِّبُ أَحَدُنَا أَلْفَ
حَسَنَةً؟

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

قالَ : يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحةً ; فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ^(١) .

٦ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى^(٢) ، وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ : مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

قالَ : لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ : دَخَلَ فِي وَقْتِ الضَّحَى ، وَهُوَ أَرْتِفَاعُ الشَّمْسِ قَدْرَ مِثْرَيْنِ .

الْيَوْمِ لَوْزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ،
عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ،
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١) .



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥٩]

الْتَّهْلِيلُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ.
 كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ.

وَكُتِبَ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِئَةُ
 سَيِّئَةٍ.

وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً^(١) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
 حَتَّى يُمْسِيَ.

(١) أي: حفظاً.

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ
عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ»^(١).



(١) مُتَقَوْقَعٌ عَلَيْهِ.

[٦٠]

الْحَوْقَلَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ
كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ! لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ»^(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦١]

الاستغفار والتوبة

١ - قال النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي
الْيَوْمِ - مِئَةَ مَرَّةٍ»^(١).

٢ - قال النبي ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى
اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ^(٢)
- مِئَةَ مَرَّةٍ»^(٣).

٣ - قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا،
فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: أَقُولُ: رَبِّ تُبْ عَلَيَّ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

رَكْعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ بِعَذَابِهِ؛ إِلَّا غَفَرَ
لَهُ^(١).



(١) رَوَاهُ أَخْمَدُ.

المُخَالَطَةُ

[٦٢]

مَنْ نَزَّلَ مَنْزِلاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ نَزَّلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ قَالَ:
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛
 لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ
 ذَلِكَ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٣]

مَنْ قَالَ: أَحِبُّكَ فِي اللَّهِ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: هَلْ أَعْلَمُتُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: قُمْ فَأَعْلَمُهُ.

قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا! وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.

قَالَ: أَحِبُّكَ الَّذِي أَخْبَيْتَنِي لَهُ»^(١).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٦٤]

إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ
أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ»^(١).



(١) رَوَاهُ أَبْنُ مَاجَةَ.

[٦٥]

عِنْدَ التَّعْجِبِ مِنْ شَيْءٍ

١ - يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ»^(١).

٢ - يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»^(٢).



(١) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

[٦٦]

تشمیت العاطس

قال النبي : «إذا عطس أحدهم؛ فليقل:
الحمد لله.

وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله.

فإذا قال له: يرحمك الله.

فليقل: يهدِّيكُم اللهُ، وَيُصلِّحُ بَالْكُم»^(١).



(١) متفق عليه.

[٦٧]

الغَضَبُ

أَسْتَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمِرُ وَجْهُهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١).



(١) مُتَّقَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٨]

الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَغْرُوفًا

فَالَّنَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَغْرُوفٌ ،
فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي
الثَّنَاءِ»^(١) .



(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

الرِّيحُ وَالْمَطَرُ

[٦٩]

إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ:
 «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا،
 وَخَيْرَ مَا أُرْسِلْتِ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا،
 وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلْتِ بِهِ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٠]

عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ:
 «اللَّهُمَّ صَبِّأً^(١) نَافِعاً^(٢)».

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَبْدُكَ: مَنْ قَالَ:
 مُطَرُّنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ
 بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرُّنَا بِنَوءٍ كَذَا وَكَذَا^(٣)؛

(١) أَيْ: مَطَرًا.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) أَيْ: بِسَبَبِ طُلُوعِ النَّجْمِ الْفَلَانِيِّ، أَوْ بِتَأثِيرِهِ وَلَيْسَ بِتَدْبِيرِ
 اللَّهِ.

فَذِلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكُوْكِبِ»^(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

سَمَاعٌ
صِيَاحٌ الدِّيَكِ
وَنَهْيِقٌ الْحِمَارِ

[٧١]

سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيَكِ وَنَهْيِقِ الْحِمَارِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ
الدِّيَكَةِ: فَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأْتُ
مَلَكًا.

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيِقَ الْحِمَارِ^(١): فَتَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا^(٢).

* * *

(١) أي: صَوْتَهُ.

(٢) مُتَقَرَّبٌ عَلَيْهِ.

كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ

[٧٢]

كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ،
فَكَثُرَ فِيهِ لَغْطٌ»^(١) ، فَقَالَ - قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ
مَجْلِسِهِ ذَلِكَ - : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،
أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوْبُ
إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفرَلُهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ
ذَلِكَ»^(٢).

* * *

(١) أي: كلامه.

(٢) رواه الترمذى.

قسم الآداب

الله حَقٌّ

[٧٣]

الإخلاص لله

١ - قال النبي ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرُكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»^(١).

٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَحْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟» قال: قلنا: بَلَى.

(١) رواه مسلم.

فَقَالَ: الشَّرْكُ الْخَفِيُّ - أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ
 يُصَلِّي ، فَيُزِينُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرٍ
 رَجُلٌ - ^(١) .



(١) رَوَاهُ أَبْنُ مَاجَةَ.

[٧٤]

مراقبة الله

قال النبي ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن»^(١).



(١) رواه الترمذى.

[٧٥]

الدُّعَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ
يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعْوَتُ، فَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي»^(١).



(١) مُتَّقِّ عَلَيْهِ.

[٧٦]

التصویر

- ١ - عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: «لَعْنَ النَّبِيِّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُصَوَّرَ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُلُّ مُصَوَّرٍ فِي النَّارِ»^(٢).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عِبَادَاتٌ

[٧٧]

تَعَاهُدُ الْقُرْآنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَااهُدُوا الْقُرْآنَ^(١)، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَهُ أَشَدُّ تَفْلِتاً مِنَ الْإِبْلِ^(٢) فِي عُقُولِهَا^(٣)».



(١) أي: وَاظْبُوا عَلَيْهِ بِالثَّلَاوةِ وَالجَفْظِ.

(٢) جَمْعُ عِقَالٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ.

(٣) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

[٧٨]

وجوب صلاة الجماعة

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقْوُدُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ، فَيُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، فَرَخَصَ لَهُ.

فَلَمَّا وَلَّى، دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٩]

المَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ؛ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»^(١) .^(٢)

* * *

(١) أي: الثاني.

(٢) رواه مسلم.

حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ

[٨٠]

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

١ - جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَاحَابَتِي؟» قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرُ الرِّبْرِ: أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَ أَبِيهِ»^(٢)_(٣).

(١) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَصْحَابَ أَبِيهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨١]

صلة الرَّحْمِ

١ - قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَتَنْسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ^(١)؛ فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ»^(٢).

٢ - قال النبي ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيِّ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَهَا»^(٣)^(٤).

(١) أي: يُطالَ لَهُ فِي عُمْرِهِ.

(٢) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أي: لَيْسَ الْوَاصِلُ الَّذِي لَا يَصِلُّ رَحْمَهُ إِلَّا إِذَا وَصَلُوهُ، وَإِنَّمَا الْوَاصِلُ الَّذِي يَصِلُّهُمْ وَإِنْ قَطَعُوهُ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٣ - قال النبي ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحْمٍ»^(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٢]

إِكْرَامُ الْجَارِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوْصِيَنِي
بِالْجَارِ؛ حَتَّىٰ ظَنَّتُ أَنَّهُ سَيُورَثَهُ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلِيُكْرِمْ جَارَهُ»^(٢).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَا يُؤْذِنَ جَارَهُ»^(٣).

(١) أي: يَرِثُ الْجَارُ مِنْ جَارِهِ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٤) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

[٨٣]

إِكْرَامُ الضَّيْفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»^(١).



(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

[٨٤]

تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى
لِي وَلِيًّا؛ فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»^(١).



(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٨٥]

احترام الكبير

تَكَلَّمَ رَجُلٌ فِي حَضْرَةِ أَخِيهِ الْأَكْبَرِ مِنْهُ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَنْدَأُ الْأَكْبَرُ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٦]

زِيَارَةُ الْمَرِيضِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً؛ لَمْ يَرْجُ
فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ^(١) حَتَّى يَرْجِعَ»^(٢).

* * *

(١) أَيْ: جَنَّاهَا.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

النَّظَافَةُ

[٨٧]

آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

- ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقُوا الْلَّعَانِينَ^(١)»، قَالُوا: وَمَا الْلَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّ^(٢) فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ^(٣).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّخْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ»^(٤).

(١) أي: الأَمْرَيْنِ الْجَالِيَيْنِ لِلْغُنْ.

(٢) أي: يَتَغَوَّطُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) مُتَفَقُّ عَلَيْهِ.

٣ - مَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ^(١) ، أَمَا أَحْدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ^(٢)»^(٣) .



(١) أي: لَيْسْتُ إِزَالَتُهُ وَالثَّرُزُ مِنْهُ بِأَمْرٍ كَبِيرٍ؛ بَلْ سَهْلٌ يَسِيرُ، وَأَمَا إِنْمَهُ فَهُوَ كَبِيرٌ.

(٢) أي: لَا يَتَوَقَّى وُقُوعَ الْبَوْلِ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٨]

خَصَالُ الْفِطْرَةِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالْأَسْتِحْدَادُ^(١)، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَثْفُ الْإِبْطِ، وَقُصُّ الشَّارِبِ»^(٢).

٢ - قَالَ أَنَسُ رضي الله عنه: «وُقِّتَ لَنَا فِي: قُصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَثْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ العَانَةِ، أَلَا نَتَرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»^(٣).

(١) أي: حَلْقُ شَعْرِ العَانَةِ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٩]

السؤالُ

١ - قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّوَاكُ مَظْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»^(١).

٢ - قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي، لَأَمْرَتُهُم بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(٢).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٠]

العُطَاسُ وَالتَّأْوِبُ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذَا عَطَسَ: غَطَى وَجْهَهُ
بِيَدِهِ أَوْ بِثُوبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ
فَلِيُمْسِكْ بِيَدِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»^(٣).

* * *

(١) أي: خَفَضَ صَوْتَهُ.

(٢) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللباسُ والهيئةُ

[٩١]

تَحْرِيمُ الْإِسْبَالِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ؛ فَفِي النَّارِ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ حُبَّلَةً؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٩٢]

آدَابُ الِّإِنْتِعَالِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْتَعَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَبْدأْ بِالْيَمِينِ؛ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدأْ بِالشَّمَاءِ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ لِيُنْعَلِهِمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلُغُهُمَا جَمِيعاً»^(٢).



(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٣]

وُجُوبُ إِعْفَاءِ اللَّحْى

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ،
وَفَرُّوا اللَّحْى، وَأَخْفُوا الشَّوَارِبَ»^(١) .^(٢)



(١) أي: أزيلوا ما زاد منها على الشفة.

(٢) رواه البخاري.

[٩٤]

القَزْعُ

«نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ القَزْعِ»^(١) .



(١) وَهُوَ: حَلْقُ بَعْضِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

(٢) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

[٩٥]

الوَصْلُ وَالوَشْمُ وَالنَّمْصُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنَ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ^(١)، وَالْوَاسِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ^(٢)».^(٣)

(١) الوَصْلُ: وَصْلُ الشَّعْرِ بِشَعْرٍ آخَرَ، وَيَدْخُلُ فِيهِ: وَصْلُ الشَّعْرِ الصَّنَاعِيِّ، الْمَعْرُوفُ بـ«الْبَارُوكَةِ»، وَيَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا: الرُّمُوشُ الْأَصْطَنَاعِيَّةُ.

وَالْوَاصِلَةُ: هِيَ الْعَامِلَةُ الَّتِي تَصِلُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ بِشَعْرِ آخَرَ.

وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الوَصْلَ.

(٢) الْوَشْمُ: غَرْزٌ إِبْرَةٌ فِي الْجِلدِ، ثُمَّ حَشُوُّ الْمَوْضِعِ بِمَادَّةٍ يَتَلَوَّنُ مِنْهَا الْجِلدُ إِلَى الْلَّوْنِ الْأَخْضَرِ الْفَاتِحِ وَلَا يَزُولُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا.

وَالْوَاسِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَقْعُلُ الْوَشْمَ.

وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْوَشْمَ.

(٣) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

٢ - قال ابن مسعود رضي عنه : «لَعْنَ اللَّهِ
الوَاسِمَاتِ وَالْمَسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ
وَالْمُتَنَمِّصَاتِ^(١)، وَمَا لِي لَا أَلَعْنُ مَنْ
لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(٢).



(١) النَّامِصَةُ : هيَ الَّتِي تَتَنَفَّ شَعْرَ الْحَاجِبِ.
وَالْمُتَنَمِّصَةُ : هيَ الَّتِي تَظْلُبُ النَّمْصَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٦]

التَّشْبِهُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ؛ فَهُوَ مِنْهُمْ»^(١).

٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(٢).

* * *

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُد.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

آدَابُ

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

[٩٧]

آدَابُ الْأَكْلِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا غُلَامُ ! سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِسِيمِينَكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كُلُوا فِي الْقَضْعَةِ مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا»^(٢).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا وَقَعْتُ لُقْمَةً أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمْظِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»^(٣).

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤ - «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»^(١).



(١) مُتَقَوْلَى عَلَيْهِ.

[٩٨]

آدَابُ الشُّرْبِ

- ١ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا»^(١).
- ٢ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّفْخُّفِ فِي الشَّرَابِ»^(٢).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ»^(٣).
- ٤ - «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا»^(٤)^(٥).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٣) مُعَقَّقٌ عَلَيْهِ.

(٤) أَيْ: يَتَنَفَّسُ أَثْنَاءَ الشُّرْبِ خَارِجَ الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

(٥) مُعَقَّقٌ عَلَيْهِ.

[٩٩]

الفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

١ - أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ
وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي
أَيِّهِ الْبَرَكَةِ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضى عَنِ
الْعَبْدِ، أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُ عَلَيْهَا،
أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُ عَلَيْهَا»^(٢).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

العِشْرَةُ

[١٠٠]

الطَّرِيقُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الإِيمَانُ بِضُعْفٍ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضُعْفٍ وَسِتُّونَ شُعْبَةً -، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا : إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»^(١).

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلوْسُ بِالظُّرُقَاتِ ! قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَنَا بُدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا^(٢) نَتَحَدَّثُ فِيهَا .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ : نَحْتَاجُ إِلَيْهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَبْيَتُمْ إِلَّا
الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الظَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا:
وَمَا حَقُّهُ؟

قَالَ: غَضْنُ البَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ
السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُ عَنِ
الْمُنْكَرِ»^(١).



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠١]

السَّلَامُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَلَآ أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَيْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »^(١) .



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٢]

الاستئذان

- ١ - قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْأَسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»^(١).
- ٢ - قال النبي ﷺ: «إِذَا أَسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ؛ فَلْيَرْجِعْ»^(٢).



(١) رواه البخاري.

(٢) متفق عليه.

[١٠٣]

لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ،

فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا^(١)»^(٢).



(١) أي: لَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ لَيْلًا إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ؛ إِلَّا إِذَا كَانُوا يَعْلَمُونَ بِقُدُومِهِ.

(٢) مُتَّقِّنٌ عَلَيْهِ.

[١٠٤]

المَجْلِسُ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(٢).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ
قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ؛
صُبَّ فِي أُذْنِهِ الْآنُكُ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) وَهُوَ: الرَّصَاصُ المُذَابُ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٠٥]

الجليس

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
وَالسَّوْءِ: كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِبِيرِ.
فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ^(١)، وَإِمَّا
أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ^(٢)، وَإِمَّا أَنْ تَحْدَدَ مِنْهُ رِحَا طَيِّبَةً.
وَنَافِخُ الْكِبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا
أَنْ تَحْدَدَ رِحَا حَبِيشَةً»^(٣).



(١) أي: يُعْطِيَكَ.

(٢) أي: تَشْتَرِيَ مِنْهُ.

(٣) مُتَفَقُّ عَلَيْهِ.

[١٠٦]

تَحْرِيمُ احْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِحَسْبِ أُمْرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ^(١) أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(٢).



(١) أي: يكفي المرأة من صفات الشر.

(٢) رواه مسلم.

[١٠٧]

التَّنَاجِي

قالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا
يَتَنَاجَىٰ^(١) أَثْنَانُ دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ
يُحْرِنُهُ^(٢) .



(١) التَّنَاجِي : التَّحَدُّثُ سِرًا.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٨]

تَحْرِيمُ الْمَعَازِفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحْلُونَ^(١): الْجِرَّ^(٢)، وَالْخَرِيرَ، وَالْخُمْرَ، وَالْمَعَازِفَ»^(٣).



(١) أي: يَسْتَرْسِلُونَ فِي فِعْلِهَا كَأَسْتِرْسَالِهِمْ فِي الْحَلَالِ.

(٢) أي: الرِّنَا.

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

اللسانُ

[١٠٩]

الكلام

١ - قال النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَضْمُنْ»^(١).

٢ - قال النبي ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ^(٢)، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ^(٣)؛ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ»^(٤).

(١) مُتَقَدَّمٌ عَلَيْهِ.

(٢) أي: اللسان.

(٣) أي: الفرج.

(٤) رواه البخاري.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ الْعَبْدَ لِيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ،
مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا^(١) ، يَرِزُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ
مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»^(٢) .



(١) أي: مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا.

(٢) مُتَعَقّدٌ عَلَيْهِ.

[١١٠]

الصدق

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُم بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ
الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
الجَنَّةِ، وَمَا يَرَأُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى
الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِيقًا»^(١).

وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى
الفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا
يَرَأُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى
يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا»^(٢).

(١) أي: يعني به، ويجعله سجية له.

(٢) رواه مسلم.

[١١١]

الكلمة الطيبة

قال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»^(١)



(١) متفق عليه.

[١١٢]

تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» ^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَفَّتْلِهِ» ^(٢).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْلَّعَانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ، وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٣).



(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٣]

الغيبة

١ - قال النبي ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»^(١).

٢ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةِ كَذَا وَكَذَا - تَعْنِي: قَصِيرَةً - فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزَجَتْ^(٢) بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَّ جَهَنَّمَ»^(٣)^(٤).

(١) رواه مسلم.

(٢) أي: خليط.

(٣) أي: غيرته.

(٤) رواه أبو داود.

٣ - قال النبي ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي؛ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ^(١)
وُجُوهُهُمْ وَصُدُورُهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هُؤُلَاءِ
يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَغْرَاضِهِمْ»^(٢).



(١) أي: يُخْدِشُونَ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١١٤]

النَّمِيَّةُ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ»^(١) .^(٢)



(١) النَّمِيَّةُ: نَقْلُ الْكَلَامِ لِقَصْدِ الْإِفْسَادِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٥]

الكَذِبُ لِأَضْحَالِ النَّاسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فِي كَذِبٍ، لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ! وَيْلٌ لَهُ!»^(١)



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[١١٦]

المَدْحُ فِي الْوِجْهِ

أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
 فَقَالَ: «وَيْلَكَ! قَطَعْتَ عُنْقَ أَخِيكَ^(١) - ثَلَاثَةً -،
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ؛ فَلْيَقُولْ:
 أَخْسَبْ فُلَانًا^(٢) وَاللَّهُ حَسِيبُه^(٣)، وَلَا أُزَكِّي
 عَلَى اللَّهِ أَحَدًا^(٤) - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ
 مِنْهُ^(٥).»

(١) أي: أَهْلُكْتُهُ.

(٢) أي: أَطْنَثُهُ كَذَا.

(٣) أي: يَتَوَلَّ حِسَابَهُ.

(٤) أي: لَا أُجْزِمُ بِتَقْوَى أَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ.

(٥) مُتَقَّفٌ عَلَيْهِ.

الْأَخْلَاقُ

[١١٧]

حُسْنُ الْخُلُقِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خَيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَيْءُ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»^(٢).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»^(٣).



(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُودَ.

[١١٨]

البَشَاشةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِرُنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوْجِهٍ طَلْقٍ^(١)».^(٢)



(١) أَيْ: بَشُوشٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٩]

التَّوَاضُعُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٠]

حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ؛ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(١).



(١) مُتَّقَقٌ عَلَيْهِ.

[١٢١]

الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٢]

الشُّكْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ، مَنْ لَا
يَشْكُرُ النَّاسَ»^(١).



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

صِفَاتُ مَذْمُومَةٍ

[١٢٣]

الحسدُ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاغِضُوا، وَلَا
تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَأْرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ
إِخْوَانًا»^(١).



(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

[١٢٤]

سوء الظن

قال النبي ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ^(١)، فَإِنَّ
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ^(٢)»^(٣).



(١) أي: أحذرووا الظن السيء.

(٢) أي: الحديث الذي منشئه الظن أكثر كذباً من غيره.

(٣) متفق عليه.

[١٢٥]

الهَجْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ
 يَهْجُرَ^(١) أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانَ،
 فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي
 يَبْدأُ^(٢) بِالسَّلَامِ».



(١) التَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ وَالتَّذَارُ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

[١٢٦]

ذُو الْوَجْهَيْنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ: ذُو الْوَجْهَيْنِ - الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهُوَ لَاءٌ بِوَجْهٍ»^(١).



(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١٢٧]

الغِشُّ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَشَّ؛ فَلَيْسَ مِنِّي»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٨]

سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا^(١)؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَهْرًا - فَلْيَسْتَقْلِلْ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ^(٢) -».



(١) أي: زِيادةً في مَالِهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المَرْأَةُ

[١٢٩]

الحَيَاةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْحَيَاةُ كُلُّهُ خَيْرٌ»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٠]

وُجُوب تَغْطِيَة الْوَجْهِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : « يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءُ
الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلَيَضَرِّنَّ
بِخُمُرِهِنَّ (١) عَلَى جِيُوبِهِنَّ (٢) ﴾ ؛ شَقَقَنَ مُرْوَطُهُنَّ (٣) ،
فَأَخْتَمَرُنَ بِهَا (٤) (٥) .

(١) الخِمارُ : مَا يُغَطِّي بِهِ الرَّأْسُ.

(٢) الجَبْبُ : هُوَ مَدْخُلُ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ، أَيْ : لِيُنْتَرِلَ الْخِمارَ
الَّذِي عَلَى الرَّأْسِ إِلَى مَدْخُلِ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ؛ لِيَتَغَطَّى
بِذَلِكِ الرَّأْسِ مَعَ الْوَجْهِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ.

(٣) جَمْعُ مِرْطٍ، وَهُوَ الإِزارُ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُمَاشِ تُلْفُ
عَلَى النَّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَسَدِ.

(٤) أَيْ : عَطَيْنَ بِهَا وُجُوهَهُنَّ مَعَ الرَّأْسِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ؛
أَمْبَثَالًا لِلْأَيَّةِ.

(٥) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٣١]

غَضْبُ الْبَصَرِ

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ^(١)؛ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي»^(٢).



(١) نَظَرُ الْفَجَاءَةِ: أَنْ يَقْعُدَ بَصَرُهُ عَلَى الْأَجْنِبَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَصْرِفَ بَصَرَهُ فِي الْحَالِ، فَإِنْ صَرَفَ فِي الْحَالِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَسْتَدَامَ النَّظَرَ أَثْمَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٢]

تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟!»^(١) قَالَ: الْحَمْوُ
الْمَوْتُ^(٢).^(٣)



(١) الْحَمْوُ: أَخُو الرَّوْجِ وَنَحْوُهُ مِنْ أَقْارِبِ الرَّوْجِ كَابْنِ الْعَمِّ.

(٢) أَيْ: دُخُولُهُ مُهْلِكٌ كَالْمَوْتِ، أَيْ: أَنَّ حَطَرَهُ شَدِيدٌ.

(٣) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[١٣٣]

تَحْرِيمُ مُصَافَحةِ النِّسَاءِ غَيْرِ الْمَحَارِمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أُصَافِحُ
النِّسَاءَ»^(١).

٢ - قَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَاللَّهِ! مَا مَسَّتْ يَدُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدًا أَمْرَأَةً قَطُّ»^(٢).



(١) رَوَاهُ أَخْمَدُ.

(٢) مُتَّقِّنٌ عَلَيْهِ.

[١٣٤]

الخَلْوَةُ بِالْمَرْأَةِ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ
لَا تَحِلُّ لَهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا»^(١).



(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنْنِ الْكُبُرَى.

لِقَاءُ اللَّهِ

[١٣٥]

لِقَاءُ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَ
 اللَّهُ لِقَاءُهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
 لِقَاءُهُ»^(١).

* * *

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

فهرس الموضوعات

٥

المقدمة

الفَضَائِلُ

- | | | |
|----|-------|--------------------------------|
| ١١ | | [١] فَضْلٌ طَلَبُ الْعِلْمِ |
| ١٣ | | [٢] فَضْلٌ تَعْلِمُ الْقُرْآنَ |
| ١٥ | | [٣] فَضْلٌ مَجَالِسِ الذِّكْرِ |

قِسْمُ الْأَذْكَارِ

- | | | |
|----|-------|----------------------------------|
| ١٨ | | الطَّهَارَةُ |
| ١٩ | | [٤] دُخُولُ الْخَلَاءِ |
| ٢٠ | | [٥] الْخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ |
| ٢١ | | [٦] إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ |

٢٣	الصلوة
٢٤	[٧] الأذانُ
٢٧	[٨] دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ
٢٨	[٩] دُعَاءُ الْأَسْتِفْتَاحِ
٣٠	[١٠] الْوَسْوَسَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ
٣١	[١١] الرُّكُوعُ
٣٢	[١٢] الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ
٣٤	[١٣] السُّجُودُ
٣٥	[١٤] التَّشَهُّدُ
٣٧	[١٥] الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ
٣٨	[١٦] الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ
٤٢	[١٧] دُعَاءُ الْقُنُوتِ
٤٤	[١٨] إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ

٤٥	[١٩] الأُسْتِخَارَةُ
٤٧	الْمَرَضُ
٤٨	[٢٠] مَنْ أَحْسَنْ بِوَجْعٍ فِي جَسَدِهِ
٤٩	[٢١] الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ زِيَارَتِهِ
٥٠	[٢٢] مَا يَقُولُهُ الْمُحْتَضِرُ
٥١	الْجَنَازَةُ
٥٢	[٢٣] الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ
٥٤	[٢٤] التَّعْزِيَةُ
٥٥	[٢٥] الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ
٥٦	[٢٦] دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ
٥٧	الْمُصِيبَةُ
٥٨	[٢٧] دُعَاءُ الْكَرْبِ

٥٩	[٢٨] إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبةٍ
٦٠	[٢٩] إِذَا خَافَ قَوْمًا
٦١	[٣٠] الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ
٦٣	السَّفَرُ
٦٤	[٣١] مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
٦٥	[٣٢] دُعَاءُ السَّفَرِ
٦٧	[٣٣] أَثْنَاءُ السَّفَرِ
٦٨	[٣٤] إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ
٦٩	[٣٥] دُخُولُ الْقَرْيَةِ
٧١	[٣٦] الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ
٧٣	الحَجُّ
٧٤	[٣٧] التَّلَيْةُ
٧٥	[٣٨] الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

٧٦	[٣٩] الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ
٧٧	[٤٠] الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ
٧٨	[٤١] الْمَشْعُرُ الْحَرَامُ
٧٩	[٤٢] رَمْيُ الْحِمَارِ
٨٠	[٤٣] الذَّبْحُ
٨١	الْبَيْتُ وَاللِّبَاسُ
٨٢	[٤٤] دُخُولُ الْبَيْتِ
٨٣	[٤٥] لِبْسُ التَّوْبِ الْجَدِيدِ
٨٥	الطَّعَامُ
٨٦	[٤٦] التَّسْمِيَّةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ
٨٧	[٤٧] الْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
٨٨	[٤٨] الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

٨٩	النَّكَاحُ
٩٠	[٤٩] الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ
٩١	[٥٠] مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
٩٣	اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ
٩٤	[٥١] إِذَا أَفْبَلَ اللَّيْلُ
٩٦	[٥٢] أَذْكَارُ النَّوْمِ
١٠٣	[٥٣] مَا يَقُولُ إِذَا أَسْتَيقَظَ
١٠٥	الرُّؤْيَا
١٠٦	[٥٤] الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ
١٠٧	[٥٥] الْحُلْمُ الْمُفْرَغُ
١٠٩	أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١١٠	[٥٦] أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١١٦	[٥٧] تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ

١١٧	أَذْكَارٌ عَامَّةٌ
١١٨	[٥٨] التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ
١٢٢	[٥٩] التَّهْلِيلُ
١٢٤	[٦٠] الْحَوْقَلَةُ
١٢٥	[٦١] الْأُسْتِغْفَارُ وَالْتَّوْبَةُ
١٢٧	الْمُخَالَطَةُ
١٢٨	[٦٢] مَنْ نَزَّلَ مَنِزِلاً
١٢٩	[٦٣] مَنْ قَالَ: أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ
١٣٠	[٦٤] إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ
١٣١	[٦٥] عِنْدَ التَّعْجِبِ مِنْ شَيْءٍ
١٣٢	[٦٦] تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ
١٣٣	[٦٧] الغَضَبُ
١٣٤	[٦٨] الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا

الرِّيحُ وَالْمَطَرُ	
١٣٥	[٦٩] إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ
١٣٦	[٧٠] عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ
١٣٧	سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ
١٣٩	[٧١] سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ
١٤٠	كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ
١٤١	[٧٢] كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ
١٤٢	قِسْمُ الْآدَابِ
١٤٤	حَقُّ اللَّهِ
١٤٥	[٧٣] الإِخْلَاصُ لِلَّهِ
١٤٧	[٧٤] مُرَاقِبَةُ اللَّهِ

١٤٨	[٧٥] الدُّعَاء
١٤٩	[٧٦] التَّصْوِيرُ
١٥١	عِبَادَاتٌ
١٥٢	[٧٧] تَعَاهُدُ الْقُرْآن
١٥٣	[٧٨] وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
١٥٤	[٧٩] الْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ
١٥٥	حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ
١٥٦	[٨٠] بِرُّ الْوَالِدَيْنِ
١٥٧	[٨١] صِلَةُ الرَّاحِمِ
١٥٩	[٨٢] إِكْرَامُ الْجَارِ
١٦٠	[٨٣] إِكْرَامُ الضَّيْفِ
١٦١	[٨٤] تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ
١٦٢	[٨٥] أَحْتِرَامُ الْكَبِيرِ

١٦٣	[٨٦] زِيَارَةُ الْمَرِيضِ
١٦٥	النَّظَافَةُ
١٦٦	[٨٧] آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
١٦٨	[٨٨] خِصَالُ الْفِطْرَةِ
١٦٩	[٨٩] السُّوَاكُ
١٧٠	[٩٠] الْعُطَاسُ وَالتَّأْوِبُ
١٧١	اللَّبَاسُ وَالهَيَّةُ
١٧٢	[٩١] تَحْرِيمُ الْإِسْبَالِ
١٧٣	[٩٢] آدَابُ الْأَنْتِعَالِ
١٧٤	[٩٣] وُجُوبُ إِعْفَاءِ اللَّحْىِ
١٧٥	[٩٤] الْقَرَاعُ
١٧٦	[٩٥] الْوَصْلُ وَالْوَشْمُ وَالنَّمْصُ
١٧٨	[٩٦] التَّشَبُّهُ

١٧٩	آدَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ
١٨٠	[٩٧] آدَابُ الْأَكْلِ
١٨٢	[٩٨] آدَابُ الشُّرْبِ
١٨٣	[٩٩] الفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ..
١٨٥	العِشرَةُ
١٨٦	[١٠٠] الْطَّرِيقُ
١٨٨	[١٠١] السَّلَامُ
١٨٩	[١٠٢] الْإِسْتِئْذَانُ
١٩٠	[١٠٣] لَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا
١٩١	[١٠٤] الْمَجِلِسُ
١٩٢	[١٠٥] الْجَلِيسُ
١٩٣	[١٠٦] تَحْرِيمُ أَحْتِقَارِ الْمُسْلِمِ
١٩٤	[١٠٧] التَّسَاجِي

١٩٥	[١٠٨] تَحْرِيمُ الْمَعَازِفِ
١٩٧	اللّسَانُ
١٩٨	[١٠٩] الْكَلَامُ
٢٠٠	[١١٠] الصَّدْقُ
٢٠١	[١١١] الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
٢٠٢	[١١٢] تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ
٢٠٣	[١١٣] الغَيْبَةُ
٢٠٥	[١١٤] النَّمِيَّةُ
٢٠٦	[١١٥] الْكَذِبُ لِإِضْحَاكِ النَّاسِ
٢٠٧	[١١٦] الْمَدْحُ فِي الْوَجْهِ
٢٠٩	الْأَخْلَاقُ
٢١٠	[١١٧] حُسْنُ الْخُلُقِ
٢١١	[١١٨] الْبَشَاشَةُ

٢١٢	[١١٩] التَّوَاضُعُ
٢١٣	[١٢٠] حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ
٢١٤	[١٢١] الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ
٢١٥	[١٢٢] الشُّكْرُ
٢١٧	صفات مذمومة
٢١٨	[١٢٣] الْحَسْدُ
٢١٩	[١٢٤] سُوء الظَّنِّ
٢٢٠	[١٢٥] الْهَجْرُ
٢٢١	[١٢٦] ذُو الْوَجْهَيْنِ
٢٢٢	[١٢٧] الغِشُّ
٢٢٣	[١٢٨] سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ
٢٢٥	المَرْأَةُ
٢٢٦	[١٢٩] الْحَيَاةُ

[١٣٠] وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الْوَجْهِ ٢٢٧	
[١٣١] غَضْبُ الْبَصَرِ ٢٢٨	
[١٣٢] تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ ٢٢٩	
[١٣٣] تَحْرِيمُ مُصَافَحةِ النِّسَاءِ غَيْرِ	
الْمَحَارِمِ ٢٣٠	
[١٣٤] الْخَلْوَةُ بِالْمَرْأَةِ ٢٣١	
لِقَاءُ اللَّهِ ٢٣٣	
[١٣٥] لِقَاءُ اللَّهِ ٢٣٤	
فهرس الم الموضوعات ٢٣٥	

* * *